كلمــة المركز الجهوي للاستشعار عن بعد لدول شمال افريقيا
في الــدورة ((60)) للجنــة الفرعية العلمية والتقنية
للجنة استخـدام الفضــاء الخــارجي في الأغـراض السلميــة
بالأمم المتحدة المنعقدة بفيينا في الفترة 06 - 17 فيفري 2023

السيــد الرئيــس ،،،
سعادة السادة أعضاء اللجنة المحترمون المشاركون في هذه الدورة
أسعدتم صباحا

اسمحوا لي في البداية باسم المركز الجهوي للاستشعار عن بعد لدول شمال افريقيا CRTEAN أن أتقدم بأخلص التقدير والاحترام إلى سعادة رئيس اللجنة اللجنة الفرعية العلمية التقنية والطاقم المصاحب له على ما يبذلونه من جهود ناجعة في التسيير والادارة لإجتماعكم هذا كما نثني بالشكر ايضا على إدارة مدير مكتب شؤن الفضاء الخارجي على دعمه المتواصل لعمل اللجنة لتحقيق اهدافها وحرصه الدائم على تحقيق المبادئ والشعارات الانسانية التي رفعتها لجنتكم الموقرة منذ انبثاقها والشكر موصول للسكريتيريا العامة على المعامله الطيبة لاعضاء الوفود والدورهم المتميز في نجاح أعمال إجتماعات اللجنه.

نعبر عن أسفنا وتضامننا الكامل مع إخوتنا بسورية وتركية للكارثة التي اصابتهم من جراء هذا الزلزال فعزاؤنا للاسر التي فقدت حياة بعض افرادها وتمنياتنا بالشفاء للجرحة والمصابين.

السيــد رئـيس ،،، الســـــادة الحضــور

أحب ان اذكر بإن المركز الجهوي للاستشعار عن بعد لدول شمال افريقيا هو أحدى المؤسسات التابعه الى الاتحاد الافريقي والمؤسس من قبل دول شمال افريقيا منذ ما أكثر 30 سنة بالإضافة الى انظمام دول اليه من الشرق الاوسط وغرب آسية وجنوب الصحراء الكبرى ومن خلال عمله وحضوره مع لجنتكم هذه كعضو مراقب دائم كان ولا يزال حريص على تطبيق مبادئ إستخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية وحث دول

اعضائه على توطين واستخدام التقنيات الفضائية وما يسانده من تطورات حاصلة ومستمره في هذا مجال وكذلك تنمية قدراتها الوطنية والرفع من مستواها والتي بالتالي ستساعد في دفع عجلة التقدم وتنمية المجتمع واستدامة رفاهيته وحل المعضلات التي تعترضه في تنفيذ المشاريع التنمويه والتنميه المستدامة على المستوى الوطني والاقليمي والدولي.

وفي هذا الاطار فقد إهتم المركز في السنة المنصرمة بصفه خاصة في بناء الكوادر لدول أعضائه من خلال حضور متدربيهم لدورات تدريبية متقدمة وورش عمل او من خلال توفير مدربين حسب ظروف ومتطلبات تلك الدول وقد بلغت حصيلة ذلك بما يقارب عن 250 متدرب كما إستهدفنا أيضا شريحة الشباب ورفع ثقافته في مجالات علوم الفضاء وذلك بأن اقام المركزالملتقى الثالث لشباب دول شمال إفريقيا في مجال علوم الفضاء والذي استمر لمدة اسبوع بجمهورية مصر العربية حضره عدد غفير من الشباب الذي تراوحت اعمارهم بين 18 – 22 سنة اعطي لهم برنامج علميي نظري وتطبيقي والآخر ثقافي وسيتم تعميمه في المستقبل ليشمل إفريقيا والشرق الاوسط.

وفي مجال الاستشعار عن بعد وتطبيقاته فقد أهتم المركز بهذا المجال من خلال إرتباطه بمشاريع ذات اهمية لدوله سواء كانت ممولة ذاتيا او في إطار إقليمي من الخارج ومن هذه المشاريع:

- مشروع تحسين جودة التعليم العالي في مجال البنية التحتية للبيانات المكانية ومراقبة الارض لدول شمال إفريقيا SEED4NA بتمويل من الاتحاد الاوربي بإشتراك جامعات من كل من المغرب الجزائر وتونس ومصر وجامعات اخرى من أوربة مثل جامعة بروكسل وجامعة كرواتية ومعهد ITC من هولنده .
- ومشروع آخر مبرمج للمنطقة العربية حول حوكمة الاراضي الرشيدة لدعم السلام والاستقرار والتنمية المستدامة Fit-for-Purpose Land Administration بتمويل من UN-Haébitat قام مركزنا من خلاله بإعداد وتنفيذ العديد من الاجتماعات للخبراء من الدول العربية إضافة الى إقامة العديد من الدورات التدريبية المتخصصة في هذه المجالات .

- كما عمل المركز في مشروع لإدارة الموارد الطبيعية والمياه لدول شمال إفريقيا تحت إسم GMES & Africa بدعم الاتحاد الافريقي.ووقد تحققت بعض الاهداف الرئيسية ببعث منصات للمستخدمين النهائيين منها منصة مسلاند ومصبار لتدهور الاراضي وإدارة المياه بدول شمال إفريقيا ,

كما انجزت العديد من المشروعات الاخرى تتعلق بتطبيقات علوم الفضاء في العديد من المجالات البيئية ذات العلاقه بالتلوث البحري او تهور الأرضي والتصحر من خلال مشاريع ثنائة او في إطارها إقليمي .

كما قام المركز ايضا بعقد المؤتمر الدولي الثالث للجغرفة الرقمية والمعرض المصاحب له 3rd -TeanGeo2022 والذي عقد بمدينة تونس حضره عدد غفير من معظم الدول الافريقية ومختصين آخرين من إوربا وآسيا.

هذا وإنتهى المركز ايضا من وضع وثيقة قانونية تسترشد بها دول اعضائه او دول أخرى حينما تضع قوانينها الوطنية تتعلق بقانون استخدامات الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية ومقترحات للائحته التنفيذية يمكنكم الاطلاع عليها في موقع المركز.

وختما أيها السادة

أعرب لكم عن مدى حاجتنا الى تكريس سبل التعاون المشترك بين بلدان شمال افريقيا جنوب المتوسط دول جنوب وشمال الصحراء الكبرى - مع دول العالم المتقدمة في إستخدام تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها ومشاركة العالم الخارجي باعتبار الفضاء الخارجي موردا طبيعيا هاما للبشرية جمعاء، ومساعدتها على بناء قدراتها في مجال علوم الفضاء أمر هام وضروري بالنسبه لها وخاصة الدول التي لم تبدأ بعد بالخوض في هذا المجال بما يمّكنها من تحقيق أهدافها التنموية ومكافحة قسوة الطبيعة والتقليل من مخاطرها.

إن الواقع يتطلب تعاوناً دولياً وثيقاً وتسخيراً للإمكانيات والتقنيات ، وعلى رأسها التقنيات المرتبطة بالفضاء الخارجي وخاصة بيانات الاقمار الصناعية وصور الارض ووضعها تحت تصرف من هم فى أشد الحاجة إليها ، وعلى رأسهم شعوب دول الافريقية الأقل نمو .

وفي الختام نجدد شكري وتقديري لكم السيد الرئيس وللامانه العامة وشكري للسادة رؤساء وأعضاء الوفود ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى الأمم المتحدة بفيينا ورؤساء المجموعات الإقليمية لما تقومون ويقومون به من مجهودات تنعكس آثارها على العامة .

اشكركم على حسن الاستماع ------ والسلام